رصف وتحسين سائلة سواد حنش وترقيم وتسمية الشوارع والأحياء والحارات قريبا

ويعتقد الأخ وزير الدولة أمين العاصمة بأن العاصمة صنعاء تبقى مهضومة من ناحية تنفيذ المشاريع حيث يجب أن تحظى باهتمام ومشاريع أكبر مما هو عليه الأمر حالياً.

النظافة.. تطور مستمر

● وفي مجال التطور الذي طرأ على نظافة أمانة العاصمة يقول الأخ/أحمد الكحلاني-وزير الدولة أمين العاصمة : لابد من التأكيد أولاً وقبل كل شيء بأن ميزانية النظافة حالياً هي نفس الميزانية التي كانت معتمدة قبل صدور قانون السلطة المحلية وأن كل مايقال عن اعتماد مخصصات اضافية لا أساس له من الصحة ولكن كل ماتم عمله هو السعي الجاد والحثيث لتفعيل وتطوير تحصيل الايرادات المخصصة للنظافة بموجب قرار مجلس الوزراء الخاص بصناديق النظافة في المحافظات... وقبل مباشرة تحصيل هذه الموارد كنا حريصين على الاثبات للناس بأن هناك نظافة فعلية.. حتى وصلت هذه الايرادات الى حوالي مليار ريال.. كما أن جميع أنشطة التشجير التي تمت في الأمانة لم يكن لها أي موازنة أو مخصصات مالية وإنما استطعنا توفيرها من موازنة النظافة وحرصنا على عدم صرف أي مبالغ مخصصة للنظافة إلا على الأمور المتعلقة بالنظافة نفسها..

● وأما عن توفير الآليات والمعدات الخاصة بالنظافة يقول الأخ وزير الدولة- أمين العاصمة :هناك سعي حثيث وعمل في كل اتجاه للحصول عليها سواء عن طريق مساعدات أجنبية وأبرز هذه المساعدات المعدات التي قدمتها حكومة اليابان الصديقة عبر وزارة التخطيط والتعاون الدولي كما تم توفير بعض القلابات من الميزانية المحلية ومن الصندوق الاجتماعي للتنمية ولم يتم الاعتماد فقط على موارد صندوق النظافة في جلب المعدات ولكن بالبحث عن عدة مصادر للحصول على معدات وآليات تواكب التوسع المستمر في العاصمة من جهة النظافة حيث أن هناك حرصا على الوصول وتغطية كافة المناطق بالنظافة وليس التركيز فقط على الشوارع الرئيسية ولكن الى كل الأحياء والمناطق الطرفية كما تم اعتماد طريق الجمع المباشر للمخلفات وهذا الأمر يتطلب اسطولاً من المعدات والآليات لتغطية كافة المناطق ويتطلب متابعة ورقابة صارمة ولكن يتم التغلب على هذا العجز من خلال الأداء على مدى ٢٤ساعة متواصلة لتمر المعدات يومياً في كل الشوارع والأحياء وهو الأمر الذي لايحدث في أي بلد من العالم ولكن لأن التجربة حديثة نحاول ترسيخها وتعويد المواطنين على الاحتفاظ بالمخلفات في منازلهم حتى تأتي معدات النظافة وبعد أن تترسخ التجربة سيتم التغيير كل ثاني أو ثالث يوم كما ساهم في الارتقاء بالنظافة في مختلف المناطق الاعتماد على أسلوب اللامركزية في النظافة وإعطاء كل منطقة مسئولية كاملة عن أمور النظافة فيها كما تم إيجاد الحوافز وبث روح المنافسة فيما بينها وهناك متابعة مستمرة وجهاز فني يتولى هذه المهمة والاشراف والمتابعة الميدانية المباشرة على الأداء بالاضافة الى إنشاء مركز خاص للتوعية البيئية للقيام بمهمة نشر التوعية بين الناس بأهمية مساهمتهم في رفع مستوى النظافة والحفاظ عليها.. وكذلك استخدام آلية الضبط للمخالفات وبدأنا بفرض غرامات على المخالفين وأصبح هذا الأمر أحد الموارد الهامة لتفعيل الأداء في النظافة حيث يقبل موارد المخالفات الى نحو ٢٠ مليون ريال سنوياً ..

ويوضح الأخ وزير الدولة- أمين العاصمة بأنه خلال الأيام القليلة القادمة سيتم استخدام آلية الكنس الآلي في الشوارع الرئيسية في العاصمة وهناك خمس معدات جديدة سوف يتم استلامها قريباً وستخص ص للكنس الآلي وهو ما سيوفر بعض العمالة للاستفادة منها في تغطية الأماكن الطرفية والخلفية بهدف مواكبة التوسع الجغرافي المستمر للعاصمة..

حديقة دولية

●ويشير الأخ وزير الدولة أمين العاصمة الى أنه وفي مجال الاهتمام بالحدائق والمنتزهات في العاصمة صنعاء فقد تم تأهيل أكثر من ٢٠ حديقة وتصويرها وتوفير ألعاب مجانية للأطفال فيها وهناك تركيز على الحدائق الكبيرة مثل حدائق السبعين والثورة والزبيري وذلك باعادة تأهيلها ورصفها وإنارتها وتطويرها وتشجيرها والعناية بها والعمل جار فيها حالياً..

كما أن هناك دراسات وتصاميم للمخطط الشامل للحديقة الدولية بمنطقة «ارتل» غرب معسكر الحرس الجمهوري والتي ستشمل جانبا ترفيهيا وجوانب معرفية وثقافية ورياضية ومجالا استثماريا وتمويل الموقع كأهم متنفس عام في الجمهورية اليمنية بالاضافة الى دراسات وتصاميم خاصة بعمل تصور حول الحدائق والمتنفسات في المنطقة الغربية بجبل «السنينة».

كما أن هناك مشاريع هامة في مجال التربية والتعليم من بناء وتأهيل وترميم المدارس حتى أصبحت المدارس الحكومية في مستوى المدارس الخاصة وربما تفوقها من حيث المستوى بالاضافة الى الاعتماد على مواصفات نموذجية متميزة على صعيد تنفيذ المشاريع المختلفة وخاصة تلك المتعلقة بتوسعة مداخل العاصمة حتى تعطي مناظر جمالية للمدينة كما أنها تظل الواجهة الأبرز للعاصمة.

السائلة

● ويوضح الأخ أحمد الكحلاني بأنه يجري حالياً استكمال المرحلة الثانية من مشروع السائلة من باب شعوب الى جوار وزارة الداخلية- رصف السائلة مع الضفاف والانارة والجسور العلوية للسيارات وجسور المشاة واستكمال المرحلة الثالثة لرصف وتحسين السائلة مع الضفاف شاملة الانارة من جوار العرضي حتى جسر الصافية شاملة الجسور العلوية للسيارات وجسور المشاة واستكمال شبكات تصريف مياه الأمطار في منطقة وسط الأمانة حي الزراعة والعدل وشارع تونس والحرية والجامعة والبونية والقاع وشارع جمال بالاضافة الى البدء بتنفيذ شق ورصف السائلة مع الضفاف والانارة لسواد حنش من شمال جامعة صنعاء جوار الفرقة الأولى مدرع حتى الحصبة جوار مصلحة المساحة والتقائها بنهاية المرحلة الثانية الجارية حالياً مع الجسور العلوية للسيارات وجسور المشاة واستكمال شق وسفلتة السائلة والضفاف للسوائل الجنوبية من شارع الخمسين وشارع ٢٢مايو وحي القادسية وشارع تعز وحتى شرق دار الرئاسة وخلف السجن المركزي والتي ستمكن أمانة العاصمة من الحفاظ على السوائل من الانتهاك والبناء العشوائي التي عادة ما تكون مثل هذه المواقع الأكثر عرضة للبناء العشوائي الى جانب استكمال المخططات والتصاميم النهائية مع الجدوى الاقتصادية لمشروع قناة التصريف الرئيسية للمنطقة الغربية من جولة عصر حتى جولة مذبح واستكمال المخططات النهائية لمشروع حماية صنعاء من كوارث السيول بالمنطقة الشرقية وتوصيلها الى السائلة الرئيسية المتقاطعة مع الدائري الشرقي القديم ومنها الى السائلة الى جانب استكمال أعمال الرصف لجميع الشوارع الصغيرة التي تقع داخل الخط الدائري وكذلك التشجير لعدد من الشوارع الرئيسية والفرعية بالاضافة الى عدد من المشاريع التي سوف يتم تنفيذها من قبل المديريات مثل إنشاء المدارس والمستوصفات وأعمال الانارة وغير ذلك التي سيتم تنفيذها طبقاً لقانون السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية.

كما يجري العمل حالياً للبدء بتنفيذ مشروع التخلص من النفايات الطبية الخطرة وذلك بالتعاون بين أمانة العاصمة والصندوق الاجتماعي للتنمية..

وستمكن المشروع من حرق واتلاف هذه المواد الخطرة بطرق علمية حديثة وبحيث لاتكون أي تأثيرات خطيرة على الصحة والبيئة.

كما تم إنشاء وحدة خاصة للشق والترميم بهدف اصلاح الحفريات أولاً بأول وهناك مساعدة صينية في هذا الجانب بهدف استكمال شق الشوارع وخاصة في المديريات والمناطق الطرفية.

المخطط العام

● ويضيف الأخ وزير الدولة أمين العاصمة: إن هناك المخطط العام لأمانة العاصمة من المواضيع الهامة التي حظيت باهتمام كبير إذ يتوقف عليه تحديد التصاميم وأوجه البناء والتطور العمراني وتحديد المناطق الزراعية والصناعية والتجارية وغيرها.. وقد قامت أمانة العاصمة برفع ماتوصلت اليه حول هذا الأمر الى مجلس الوزراء حيث أقر مجلس الوزراء بتشكيل لجنة مشتركة من وزارة الأشغال العامة والطرق وأمانة العاصمة لإعداد هذه المخططات العامة قبل نحو شهرين ويتم الآن مراجعة أوراق الشركات التي تقدمت لهذه المناقصة كما أن هناك دراسات وتصاميم استراتيجية مثل دراسات حركة النقل والمرور في العاصمة والمخطط الشامل لتطوير حركة النقل والمرور والمشاكل والمعالجات للفترة ٢٠٠٥-٢٠٢٥م وكذا الدراسات والتصاميم الخاصة والخطط الشاملة للحديقة الدولية جنوبي العاصمة وكذا الدراسات الخاصة بإعداد التصورات بالحدائق والمتنزهات في منطقة السنينة غرب العاصمة.

● وعن أبرز المشاريع التي سيتم تنفيذها خلال العام الحالي ٢٠٠٥م يقول الأخ وزير الدولة أمين العاصمة: إن هناك العديد من المشاريع الهامة ولعل أهمها انشاء الجسور والانفاق وتوسعة طريق شملان وادي ظهر شاملاً الانارة وتحسين طريق قرية القابل بدار الحجر وكذا البدء بتنفيذ مشروع التسمية والترقيم للمديريات والأحياء والحارات والمنازل بالعاصمة وكذا البدء في تنفيذ توسعة شارع ١٤ اكتوبر مع قناة تصريف مياه الأمطار وخزانات حصاد مياه الأمطار من شارع الخمسين حتى ميدان السبعين وكذا توسعة وانارة شارع خولان- جولة جحانة سنحان مع قناة تصريف مياه الأمطار من أمام المرور حتى جولة جحانه سنحان.

كلمة أخيرة

وفي ختام لقائنا بالأخ أحمد الكحلاني وزير الدولة أمين العاصمة كان لابد من كلمة شكر يجب أن توجه بصدق كما يقول ضيفنا الى فخامة الأخ رئيس الجمهورية الذي كان له الفضل الأكبر في انجاز هذه المشاريع وكذا الى الأخ دولة رئيس الوزراء والأخوة وزراء المالية والتخطيط والتعاون الدولي والأشغال العامة وصندوق التنمية وكل الجهات التي سجلت تعاوناً كبيراً في سبيل الارتقاء بمستوى الأمانة على مختلف الأصعدة وكذلك الى المواطنين الذين يبدون تفاعلاً ملحوظاً مع جهود تطوير العاصمة كما نتمنى منهم المزيد من التعاون لما فيه تحقيق المصلحة العامة.

مؤكداً أن كل ما يتحقق من مشروعات في الأمانة لا يتم إلا بجهود مشتركة تُبذل من الأخوة العاملين في المجلس المحلي بالأمانة والمجالس المحلية بالمديريات والمكاتب التنفيذية وذلك في ظل التجربة الرائدة لنظام السلطة المحلية.

أشواق

عبدالكريم الخميسي

الأمن الدراسي!!

■.. لماذا امتلأت (مستشفياتنا) بالمرضى؟؟ لأن (مدارسنا) غير صحية .. هذه هي الحقيقة الغائبة عن اذهاننا وعن اهتماماتنا.. وعن ضمائرنا ..لاوزارة الصحة ،ولا وزارة التربية والتعليم ،ولاحتى رئاسة الحكومة.

■ سألت المسؤولين في مكتب الصحة بالأمانة.. فقالوا ماذا نصنع.. العين بصيرة واليد قصيرة.. والمهمة أكبر من حجمنا وأكبر من قدراتنا ..حاولنا تعميم(البطاقة الصحية) في مدارس العاصمة ولم نجد التجاوب الكافي ، فما بالك بتعميم (الشروط الصحية) في عموم مدارس الجمهورية..!!

■ هناك مدارس لاتدخلها الشمس مطلقا ،وهناك مدارس ليس فيها مقاعد، ولاحمامات ،ولاحتى زجاج للنوافذ في عز الشتاء،أما الملاعب والساحات والمتاحف فمعظم مدارسنا الأساسية محرومة منها..!!

■ إننا نهتم بالكم ونهمل الكيف وهو الأهم ، لان الطالب (المريض) لايستوعب ولايستفيد.. فماذا ننتظر من المخرجات التعليمية إذا كانت مدارسنا لاتملك الحد الأدنى من (الشروط الصحية) ،الفصول كلها مزدحمة ،والتهوية مفقودة ،والاضاءة خافته بل ان مياه الشرب النقية غير موجودة والدول المانحة لايهمها إلا(المناهج)!!.

■ نريد من الوزارة المختصة ان تفكر جديا في الأمر ،وتعمل على توفير الأمن الدراسي بصيانة المدارس ، وتحسين أوضاعها ..وإلاّ فسوف تتفاقم المشكلة ويتدنى المستوى ،وتذهب كل الجهود أدراج الرياح.

ص. ب: ٤٨٤١ صنعاء
alkhmisy@hotmail.com

تأملات

محمد العريقي

مخاطر ديمونا ياعرب

■ جرائم إسرائيل لا تقتصر على اغتيال وقتل الفلسطينيين وتدمير منازلهم ومزارعهم ونهب ثروتهم المائية ومصادرة أراضيهم ، ولكن خطورتها تطال الأمن الإقليمي والدولي برمته ، والكارثة المترقبة ستأتي من مفاعل (ديمونا في النقب) جنوب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م.

● إسرائيل الكيان الوحيد في المنطقة الذي يصنع أسلحة نووية ويطور برامج أسلحة الدمار الشامل في المنطقة بكل هدوء وراحة بال دون أن يطلب منها فتح حتى ورقة من وثائقها النووية.

● ما تعمله إسرائيل في هذا المجال لا يراقبه أحد .. ومؤخراً كشف عن أخطاء فنية داخل مفاعل ديمونا بدأ اليهود أنفسهم يخشون على حياتهم ، وهذا ما دفع أعضاء في الكنيست الإسرائيلي إلى إثارة هذه الفضيحة ، وقال أحد الأعضاء : إن هناك احتمالاً لاندلاع حريق أو حدوث انفجار في مفاعل ديمونا إما بسبب خلل أو عدم وجود تدابير وقاية كافية أو بسبب هزة أرضية بما سينتهي إلى عواقب لا تحمد عقباها ، وقد تكون أضرار ذلك أفضع مما حصل في مدينة تشيرنوبل الروسية عام ١٩٨٦م التي راح ضحيتها الآلاف.

● إذا كانت وكالة الطاقة الذرية تتحرك هنا وهناك وتحذر دولاً من إحالة ملفاتها إلى مجلس الأمن لفرض عقوبات عليها إذا لم تكشف برامج أنشطتها النووية فلماذا لا تجرؤ هذه الوكالة على مخاطبة إسرائيل بمثل هذه اللغة؟

● لماذا مجلس الأمن يحذر ويعاقب بعض الدول .. ويلتزم الصمت إذا كان التهديد الإقليمي والعالمي مصدره إسرائيل؟

● السكوت والصمت الدولي عن جرائم إسرائيل لم ينشأ من فراغ .. فهناك من هم أكثر صمتاً بل هم أشبه بالصم والبكم والعميان .. إنهم العرب المعنيون بالتهديد والمعرضون لمخاطر مفاعل ديمونا سواءً من قنابله النووية التي تصنعها إسرائيل أو من تسريباته الإشعاعية أو من نفاياته التي لا أحد يتحدث عن كيفية التخلص منها !!

● يا عرب إذا كان قد قبلتم التعايش والاعتراف بإسرائيل فعلى الأقل طالبوا العالم أن يخلصكم من خطر ما تعمله في أعماق أرض النقب!!

ALariky @ Maktoob. Com